المؤتمر الاستعراضي الثاني للدول الأطراف في اتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام

APLC/CONF/2009/PM.1/8
28 July 2009

ARABIC
Original: ENGLISH

الاجتماع التحضيري الأول
جنيف، ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٩
البند ١٠ من جدول الأعمال
النظر في تقرير إجرائي للاجتماع التحضيري الأول واعتماد هذا التقرير

التقرير الإجرائي للاجتماع التحضيري الأول

مقدمة

١- تنص الفقرة ١ من المادة ١٢ من اتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام على ما يلي: "يدعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى عقد مؤتمر للاستعراض بعد مضي خمس سنوات على بدء نفاذ هذه الاتفاقية. ويدعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى عقد مؤتمرات استعراض أخرى إذا طلبت ذلك دولة طرف أو أكثر، بشرط ألا تقل الفترة الفاصلة بين مؤتمرات الاستعراض، على أي حال، عن خمس سنوات".

٢- وقد اتُّفق في المؤتمر الاستعراضي الأول المعقود في عام ٢٠٠٤ على عقد المؤتمر الاستعراضي الثاني في النصف الثاني من عام ٢٠٠٩.

٣- وعُقد الاجتماع التحضيري الأول عملاً بمقررات الاجتماع التاسع للدول الأطراف. فقد اتفقت الدول الأطراف، في اجتماعها التاسع، على عقد المؤتمر الاستعراضي الثاني في كرتاخينا، بكولومبيا، في الأسبوع الممتد من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ وعلى عقد اجتماعات تحضيرية في جنيف في ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٩ وفي ٣ و٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ تسبق المؤتمر الاستعراضي الثاني. وبالإضافة إلى ذلك، اتفق الاجتماع على تسمية سعادة السفيرة سوزان إيكي من النرويج رئيسة للمؤتمر الاستعراضي الثاني.

تنظيم الاجتماع التحضيري الأول

٤- افتتحت السفيرة النرويجية سوزان إيكي، الرئيسة المعينة للمؤتمر الاستعراضي الثاني، الاجتماع التحضيري الأول في ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٩. وأعربت الرئيسة المعينة، عند افتتاح الاجتماع، عن أملها في أن يعيد المؤتمر الاستعراضي الثاني - *مؤتمر قمة كرتاخينا من أجل عالم خال من الألغام* - تركيز اهتمام العالم على الجوهر الإنساني للاتفاقية، وأن يعيد تنشيط الجهود الوطنية المتعلقة بالتنفيذ والامتثال، ويدعم التبني الوطني للاتفاقية، ويعزز القاعدة الدولية التي أرستها الاتفاقية ومفادها أن أي استعمال للألغام المضادة للأفراد هو استعمال محظور وغير مقبول.

٥- وقد أقرّ الاجتماع التحضيري الأول، في جلسته العامة الأولى المعقودة في ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٩، جدول أعماله بصيغته الواردة في الوثيقة APLC/CONF/2009/PM.1/1 والمرفق بهذا التقرير (المرفق الأول). وأبلغت الرئيسة المعينة، في الجلسة ذاتها، الاجتماع التحضيري بأنها ستمضي في عملها على أساس النظام الداخلي المستخدم في أحدث اجتماع للدول الأطراف.

المشاركة في الاجتماع التحضيري الأول

٦- شاركت ثمانون دولة طرفاً في الاجتماع، هي: ألبانيا، الجزائر، أنغولا، الأرجنتين، أستراليا، النمسا، بنغلاديش، بيلاروس، بلجيكا، البوسنة والهرسك، البرازيل، بلغاريا، كمبوديا، كندا، شيلي، كولومبيا، الكونغو، كوت ديفوار، كرواتيا، قبرص، الجمهورية التشيكية، إكوادور، السلفادور، إستونيا، إثيوبيا، فرنسا، ألمانيا، غانا، اليونان، غواتيمالا، الكرسي الرسولي، هنغاريا، إندونيسيا، العراق، آيرلندا، إيطاليا، اليابان، الأردن، كينيا، الكويت، لاتفيا، ليتوانيا، مدغشقر، ماليزيا، موريتانيا، المكسيك، مولدوفا، موناكو، موزامبيق، هولندا، نيوزيلندا، نيكاراغوا، نيجيريا، النرويج، بيرو، الفلبين، البرتغال، قطر، رومانيا، السنغال، صربيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، جنوب أفريقيا، إسبانيا، سوازيلند، السويد، سويسرا، طاجيكستان، تايلند، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، تونس، تركيا، أوكرانيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، جمهورية تترانيا المتحدة، أوروغواي، فنزويلا، زامبيا، زمبابوي.

٧- وشاركت في الاجتماع بصفة مراقب إحدى الدول الموقعة على الاتفاقية ولكنها لم تصدق عليها: بولندا.

٨- وشاركت في الاجتماع بصفة مراقب سبع دول أخرى غير أطراف في الاتفاقية، هي: أذربيجان، الصين، فنلندا، لبنان، الجماهيرية العربية الليبية، المغرب، المملكة العربية السعودية.

٩- وحضر الاجتماع بصفة مراقب ما يلي من المنظمات والمؤسسات الدولية والمنظمات الإقليمية والكيانات والمنظمات غير الحكومية: مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، والحملة الدولية لحظر الألغام البرية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، ودائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام التابعة للأمم المتحدة، ومكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح.

١٠- وترد في الوثيقتين APLC/CONF/2009/PM.1/Misc.1 وAPLC/CONF/2009/PM.1/INF.1، على التوالي، قائمة مؤقتة وقائمة نهائية بجميع الوفود إلى الاجتماع التحضيري الأول.

أعمال الاجتماع التحضيري الأول

١١- عقد الاجتماع التحضيري الأول جلسة عامة واحدة في ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٩.

١٢- وقدم الاجتماع توصيات بشأن مشروع جدول الأعمال وبرنامج العمل المؤقت والنظام الداخلي وتقديرات التكاليف.

١٣- وقدم الاجتماع توصيات فيما يتعلق بتعيين نواب رئيس المؤتمر الاستعراضي الثاني.

١٤- وأحاط الاجتماع علماً بتعيين سعادة السيدة كلارا إينيس فارغاس، من كولومبيا، لتكون أمينة عامة للمؤتمر الاستعراضي الثاني وبقيام الأمين العام للأمم المتحدة بتعيين السيد بيتر كولاروف من مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، فرع جنيف، أميناً تنفيذياً مؤقتاً للمؤتمر الاستعراضي الثاني. وبالإضافة إلى ذلك، أبلغت الرئيسة المعينة الاجتماع بأنها قد طلبت، تمشياً مع الممارسة المتبعة في الماضي، من السيد كيري برينكيرت، مدير وحدة دعم التنفيذ، أن يعمل بصفة المنسق التنفيذي التابع للرئيس.

١٥- ونظر الاجتماع في ورقة مناقشة أعدتها الرئيسة المعينة APLC/CONF/2009/PM.1/5. وأحاط الاجتماع علماً بهذه الورقة وأعرب عن ارتياحه بصورة عامة لكون محتوياتها ستتيح توجيهاً مفيداً للرئيسة المعيَّنة في جهودها الجارية لكي تضع مع الدول الأطراف مشروع استعراض للحالة العامة للاتفاقية وسير العمل بها، وخطة عمل تتناول الفترة التالية للمؤتمر الاستعراضي الثاني ومشروع إعلان رفيع المستوى. ولاحظ الاجتماع أيضاً أنه سيلزم أن يتخذ المؤتمر الاستعراضي الثاني مقررات بشأن برنامج اجتماعات مستقبلي وبشأن الطلبات المقدمة في عام ٢٠٠٩ وفقاً للمادة ٥ من الاتفاقية.

١٦- وتلقى الاجتماع أيضاً رسائل من البلد المضيف، كولومبيا، تتضمن آخر ما استجد بشأن المسائل اللوجستية والإدارية. وأعرب الاجتماع عن ارتياحه إزاء حالة الأعمال التحضيرية، وأحاط علماً على نحو خاص بالأنشطة التي يعتزم البلد المضيف القيام بها في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ وبالتشجيع على أن يصل المندوبون إلى كرتاخينا في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر.

١٧- وأحاط الاجتماع علماً بالنداء الموجه من أجل المشاركة على أعلى مستوى ممكن أثناء الجزء الرفيع المستوى الذي سيعقد في ٣ و٤ كانون الأول/ديسمبر أثناء المؤتمر الاستعراضي الثاني.

المقررات والتوصيات

١٨- أوصى الاجتماع بأن يُعتَمد في المؤتمر الاستعراضي الثاني مشروع النظام الداخلي، ومشروع جدول الأعمال، وبرنامج العمل المؤقت، وتقديرات تكاليف الاجتماعين التحضيريين الأول والثاني، كما ترد في الوثائق APLC/CONF/2009/PM.1/3 وAPLC/CONF/2009/PM.1/4 وAPLC/CONF/2009/PM.1/6* وAPLC/CONF/2009/PM.1/6*/Corr.1 وAPLC/CONF/2009/PM.1/7 وAPLC/CONF/2009/PM.1/7/Corr.1 على التوالي.

١٩- وأوصى الاجتماع بقيام الدول التي تعمل كرؤساء متشاركين للجان الدائمة الأربع، تمشياً مع الممارسة التي كانت مفيدة جداً للدول الأطراف في اجتماعاتها الرسمية، بالعمل كنواب لرئيس المؤتمر الاستعراضي الثاني، ألا وهي: الأرجنتين وأستراليا وإيطاليا وبلجيكا وتايلند وزامبيا وشيلي واليابان.

الوثائق

٢٠- ترد في المرفق الثاني لهذا التقرير قائمة بوثائق الاجتماع التحضيري الأول. وهذه الوثائق متاحة عن طريق نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://www.ods.unog.ch).

اعتماد التقرير الإجرائي للاجتماع التحضيري الأول

٢١- اعتمد الاجتماع مشروع تقريره الإجرائي، الجاري إصداره بوصفه الوثيقة APLC/CONF/2009/PM.1/8.

المرفق الأول

جدول أعمال الاجتماع التحضيري الأول للمؤتمر الاستعراضي الثاني

بصيغته المعتمدة في جلسته العامة المعقودة في ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٩

١- افتتاح الاجتماع التحضيري الأول.

٢- إقرار جدول أعمال للاجتماع التحضيري الأول.

٣- التوصية بمشروع جدول أعمال وبرنامج عمل مؤقت للمؤتمر الاستعراضي الثاني.

٤- التوصية بمشروع نظام داخلي للمؤتمر الاستعراضي الثاني.

٥- التوصية المتعلقة بتعيين نواب رئيس المؤتمر الاستعراضي الثاني.

٦- التوصية المتعلقة بمشروع تقديرات تكاليف المؤتمر الاستعراضي الثاني.

٧- تبادل الآراء بشأن الأعمال التحضيرية المؤدية إلى النتائج الموضوعية للمؤتمر الاستعراضي الثاني.

٨- معلومات محدثة بشأن المسائل اللوجيستية والإدارية.

٩- مسائل أخرى.

١٠- النظر في تقرير إجرائي للاجتماع التحضيري الأول واعتماد هذا التقرير.

المرفق الثاني

قائمة بوثائق الاجتماع التحضيري الأول للمؤتمر الاستعراضي الثاني

APLC/CONF/2009/PM.1/1	جدول الأعمال المؤقت للاجتماع التحضيري الأول. مقدم من الرئيسة المعيَّنة للمؤتمر الاستعراضي الثاني
APLC/CONF/2009/PM.1/2	مشروع النظام الداخلي للمؤتمر الاستعراضي الثاني. مقدم من الرئيسة المعيَّنة للمؤتمر الاستعراضي الثاني
APLC/CONF/2009/PM.1/3	مشروع جدول أعمال المؤتمر الاستعراضي الثاني. مقدم من الرئيسة المعيَّنة للمؤتمر الاستعراضي الثاني
APLC/CONF/2009/PM.1/4	برنامج العمل المؤقت للمؤتمر الاستعراضي الثاني. مقدم من الرئيسة المعيَّنة للمؤتمر الاستعراضي الثاني
APLC/CONF/2009/PM.1/5	الأعمال التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي الثاني. ورقة مناقشة مقدمة من الرئيسة المعينة للمؤتمر الاستعراضي الثاني
*APLC/CONF/2009/PM.1/6 وCorr.1	التكاليف المقدرة لعقد الاجتماع التحضيري الأول للمؤتمر الاستعراضي الثاني للدول الأطراف في اتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام
APLC/CONF/2009/PM.1/7 وCorr.1	التكاليف المقدرة لعقد الاجتماع التحضيري الثاني للمؤتمر الاستعراضي الثاني للدول الأطراف في اتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام
APLC/CONF/2009/PM.1/8	التقرير الإجرائي للاجتماع التحضيري الأول
APLC/CONF/2009/PM.1/CRP.1	مشروع التقرير الإجرائي للاجتماع التحضيري الأول
APLC/CONF/2009/PM.1/INF.1	قائمة بالمشاركين. مقدمة من الأمانة
APLC/CONF/2009/PM.1/MISC.1	قائمة مؤقتة بالمشاركين. مقدمة من الأمانة

الوثائق المشار إليها أعلاه متاحة بجميع اللغات الرسمية عن طريق نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة على الموقع الشبكي http://documents.un.og، وعلى الموقع الشبكي الرسمي للاتفاقية، وهو جزء من الموقع الشبكي لمكتب الأمم المتحدة في جنيف http://www.unog.ch/aplc

- - - - -